ماذا يريد هؤلاء؟!

عبدالفتاح علي البنوس
fatahbanoos@yahoo.com

توافق اليمنيون على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وقد أفضى هذا التوافق إلى تشكيل حكومة الوفاق، ومن ثم مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وعلى الرغم من كافة التباينات والتجاوزات التي وقعت فيها بعض القوى السياسية، وعلى الرغم من الخروقات التي تضمنتها مخرجات الحوار الوطني والتي بدت وكأنها موجهة ضد قوى وأطراف سياسية معينة، إلا أن هذه القوى الوطنية عملت على تغليب المصالح العامة على ما دونها من المصالح من أجل أن تبحر سفينة الوطن إلى شاطئ الأمان، غير آبهة بما تقوم به القوى الظلامية من حملات إقصائية وممارسات استغلالية للسلطة والثروة والإعلام والوظيفة العامة والتي تجاوزت كل الحدود.

* بالأمس حاول الإصلاح ومن تحالف معه تحويل المبادرة الخليجية إلى "أداة" يتم من خلالها تصفية الخصوم وإبعادهم عن المشهد السياسي؛ وذلك ليسهل لهم الاستحواذ على البلاد والعباد، فكانوا ضد مشاركة بعض القوى السياسية وضد نسبة تمثيلها، وعملوا على اختراق القوائم المستقلة بأسماء تدين له بالولاء والطاعة، وكل ذلك من أجل أن يكون له ثقل داخل المؤتمر، وظل الإصلاح يستفز هذه القوى بتصرفات غير مسؤولة من خلال تمرير بعض القرارات ذات البعد الحزبي، مستغلاً نفوذه داخل مؤسسة الرئاسة وسيطرته على الحكومة وسلطة القرار فيها، وخلال مراحل الحوارظل الإصلاح يمارس دور المستفز من أجل جر بعض القوى إلى مقاطعة الحوار؛ من أجل أن يخلو له الجو لصياغة مخرجات تتناغم مع توجهاته وأهدافه وغاياته، ورغم كل ذلك ظلوا يتهمون الآخرين بالعرقلة.

* بعد الانتهاء من مؤتمر الحوار ظهر جلياً أن الإصلاح وعلي محسن وأولاد الأحمر يريدون جر البلاد إلى مربع جديد من الفوضى والصراع من أجل إطالة أمد الأزمة السياسية وللتغطية على فشلهم الذريع في إدارة شؤون البلاد، فخاضوا مواجهات مسلحة مع أنصار الله على أكثر من جبهة تحت مسمى "القبائل" الهدف منها تسليط الضوء على سلاح أنصار الله والدعوة إلى سحبه، في محاولة استفزازية على أمل أن يسهم ذلك في جر أنصار الله إلى رفض تسليم السلاح، كل ذلك والإصلاح يدرك جيداً أن مخرجات الحوار الوطني ذات الصلة بقضية صعدة تتضمن المعالجات التوافقية لكافة القضايا المرتبطة بقضية صعدة ومن بينها مسألة السلاح الثقيل، وجاءت هذه المواجهات متزامنة مع صدور قرار مجلس الأمن رقم 2140 الذي وضع اليمن تحت عقوبات الفصل السابع، حيث سعى الإصلاح إلى تقديم أنصار الله على أنهم من المعرقلين للتسوية السياسية والمعيقين لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، ولكنه فشل بعد أن اتضح للجميع بأنه من يقود المعارك ضد أنصار الله وليسوا القبائل كما يروجون، وهو ما يعني دخولهم تحت طائلة العقوبات الدولية.

* أعقب ذلك رفض الإصلاح تشكيل حكومة جديدة بموجب مخرجات الحوار وتمسكه بحكومة الوفاق وتمترسه خلفها؛ لأنه يرى فيها "الوسيلة" التي ستقودهم إلى الاستئثار بالسلطة والتحكم في كل شؤون البلاد، رغم فشلها وعجزها وعدم قدرتها على الوفاء ولو بجزء بسيط من برنامجها الحكومي الذي لم ينفذ منه أي شيء بعد أن فرض الإصلاح سيطرتهم عليها، كما سعى الإصلاح ومن معه إلى إقحام الجيش في صراعات دموية مع أنصار الله عقب مواجهات عمران والتي أدت إلى خروج أولاد الأحمر من حاشد، وحاول الإصلاح تصوير ما حصل في عمران بأنه غزو مسلح بعد هزيمة أولاد الأحمر، وعندما كان أولاد الأحمر ومليشياتهم المسلحة يزحفون باتجاه صعدة كان الإصلاح يلزم الصمت ويرسل المدد لدعم جبهة أولاد الشيخ في مواجهة العدو اللدود، وعندما رفض الرئيس هادي مطلبهم بدأوا بشن حملة إعلامية غير مسبوقة ضده، وتطاولوا عليه وحاولوا افتعال الأزمات نكايةً به؛ لإجباره على الخضوع لهم والانقياد لمطالبهم والتي تتعارض مع مخرجات الحوار الوطني.

* كما عملوا على العودة للساحات والاعتصامات ومحاصرة الدوائر الحكومية من أجل افتعال أزمات جدد تتيح لهم البقاء في السلطة، رغم أنهم من يديرون شؤون البلاد، وعقب قرار الرئيس هادي بشن ضربات موجعة لعناصر القاعدة والتي وصفوها بالحرب العبثية تزايد الهجوم عليه وتحول بالنسبة لهم إلى غريم لأنه رفض الحرب على أنصار الله وأقدم على مواجهة القاعدة، كما عملوا على استغلال نفوذهم داخل تكتل المشترك لإصدار بيان هزيل بشأن ما يجري في أبين وشبوة والبيضاء ودعوا إلى إقامة مؤتمر وطني لمناقشة القضايا الشائكة والتوافق على معالجات لها، متجاهلين مؤتمر الحوار الوطني والمخرجات التي خرج بها المتحاورون، وهو ما وصفه البعض بالانقلاب على الرئيس هادي ومخرجات الحوار الوطني، ورغم كل ما يمارسونه من سلوكيات وما يعبرون عنه من مواقف إلا أنهم يصرون على أن يحملوا النظام السابق المسؤولية عن فسادهم وفشلهم وفضائحهم المتعددة الأوجه والمجالات، ويرفضون إصلاح أنفسهم، وإصلاح ما أفسدوه وهم من "غنوا وطبّلوا وزمّروا" طويلاً للإصلاح والمصلحة العامة.

* اليوم الإصلاح يدعو إلى استكمال نقل السلطة متحدثاً عن أزمات ممنهجة تتجه البلاد نحوها، ولا نعلم أي سلطة تلك التي يريد استكمال نقلها بعد أن استحوذوا على كل شيء وبعد أن صارت لهم اليد الطولى في الحكومة، اليوم الوطن ينتظر التنفيذ العملي لمخرجات الحوار الوطني، والإصلاح يبحث عن قضايا ومسائل تخلق المزيد من الفتن والأزمات والتي للأسف يحذّرون منها وهم من يعمل على إشعالها؛ لإطالة أمد الفترة التأسيسية، الإصلاح يفتعل اليوم مواجهات جديدة في عمران مع أنصار الله في الوقت الذي يخوض الجيش مواجهات بطولية مع عناصر الإرهاب في أبين وشبوة والبيضاء، وكل ذلك من أجل رفضهم تغيير المحافظ الإصلاحي دماج وحميد القشيبي، والملاحظ أن هذه المواجهات اندلعت بعد عقد قران نجل الزنداني على ابنة القشيبي، وكأن هذا العقد مؤشر على بداية فصل جديد من فصول المواجهات ذات البعد الطائفي والمذهبي والحزبي.

* فماذا يريد الإصلاح ومن دار في فلكه من اليمن واليمنيين من خلال هذا المخطط الجهنمي والشيطاني؟! مسماه وشعاره في وادٍ وممارساته ومواقفه في وادٍ آخر، على الإصلاح أن يعي جيداً أنه لا يمكن إقصاء أو اجتثاث أي طرف سياسي على الإطلاق ولا يمكن القفز على مطالب غالبية الشعب في تحقيق الشراكة الوطنية وتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني باعتبارها مصفوفة كاملة غير قابلة للانتقاء والاجتزاء، وأن يؤمن بأن مشروع أخونة الدولة فشل ولن يُكتَب له النجاح بعد أن تبخرت رياح الربيع العبري في الهواء.

هذا وعاشق النبي يصلي عليه وآله.

fatahbanoos@yahoo.com

تنظيم القاعدة .. الجذور والامتدادات الاخوانية

محمد علي عناش
(2-2)

نشأ أسامة بن لادن الابن السادس عشر لرجل أعمال سعودي ثري جداً، متأثراً بالشيخ عبدالمجيد الزنداني، والذي يُعتبر الأب الروحي لأسامة بن لادن، وعلى يديه تبلورت شخصيته الدينية وميوله الجهادية بدءاً من محاضرات الزنداني في السعودية والتي كان يداوم عليها بن لادن بشكل مستمر، وملازمته في افغانستان أثناء فترة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي، والأهم من ذلك اشتراكهما سوياً في تفويج المجاهدين العرب، واستقبالهم في بيوتات الدعوة ببيشاور، حيث يتم إعداد قاعدة بيانات تفصيلية عن كل مجاهد ومن ثم يتم ترحيلهم الى معسكرات التدريب في افغانستان، من هنا برزا كأهم شخصيتين قياديتين للمجاهدين العرب قائدهم الفلسطيني الشهيد عبدالله عزام والذي استشهد في ظروف غامضة ليتولى بعده اسامة بن لادن ومعه الشيخ الزنداني قيادة المجاهدين العرب وكل ما يتعلق بشؤونهم أثناء فترة الجهاد وبعدها.

كانت هذه هي المحطة الجهادية الأولى في مشوار أسامة بن لادن، هذا المشوار الذي لم يهدأ أو يتوقف، فما أن رحل المحتل السوفييتي من أفغانستان، وبدأ صراع الفصائل الإسلامية على السلطة حتى كانت حرب الخليج الثانية، وفيها وجد نفسه في مواجهة النظام السعودي الحليف الرئيسي لأمريكا في حربها على القوات العراقية، ليغادر السعودية الى افغانستان ليبدأ من معقله هناك محطته الثانية بإطلاق صرخته الاولى سنة 1992م رافضاً فيها فتوى بن باز التي أباحت الاستعانة بالقوات الأجنبية ضد القوات المسلمة المعتدية، وداعياً الجماعات الاسلامية للجهاد لتحرير الأماكن المقدسة بدون القوات الامريكية، وبالفعل استجابت لهذه الصرخة بعض التيارات السلفية ذات الطابع الجهادي والتحق الكثير من أعضائها بأسامة بن لادن في افغانستان، ولقد تزامنت هذه الدعوة مع الدعوة التي أطلقها بن لادن لتحرير المحافظات اليمنية الجنوبية من قبضة الحزب الاشتراكي الماركسي الكافر، فاستجاب لها بعض التنظيمات الجهادية، وبالذات تنظيم الجهاد الاسلامي وكذا الأفغان العرب الذين كانوا قد بدأوا ينشطون ويتحركون ويشكلون خلايا جهادية متطرفة في المحافظات الجنوبية بعد عودتهم من افغانستان مباشرة، من أمثال طارق الفضلي وأبو الحسن المحضار وغيرهما الكثير والذين ارتبطوا ارتباطاً مباشراً بالجنرال علي محسن الاحمر.

على إثر هذه الدعوات بدأت السعودية تشهد أعمال العنف والتفجيرات المتتالية في الرياض والخبر وغيرهما من المناطق وتفجير فندقي عدن واغتيال الكثير من القيادات الاشتراكية ومحاولة اغتيال علي صالح عباد مقبل الذي كان حينها محافظاً لمحافظة أبين.

معظم الجماعات والتنظيمات الجهادية في هذه الفترة كانت تربطها بأسامة بن لادن العاطفة الروحية والدينية لا الولاء التنظيمي، حيث والكثير من العمليات الارهابية التي كانت تقوم بها بدون مرجعية بن لادن، حتى يناير عام 1998م والذي أعلن فيه بن لادن عن تأسيس «الجبهة العالمية للجهاد الاسلامي».. والتي أخذت مسمى «تنظيم القاعدة» وارتكزت على هدفين الأول: ضرب المصالح التابعة لأمريكا وحلفائها، والثاني اسقاط الأنظمة العربية العميلة والعلمانية في سبيل تحقيق قيام دولة الخلافة الاسلامية، كانت هذه الجبهة أو التنظيم ملتقى لجميع التيارات الاسلامية الجهادية ذات التوجه السني من «سلفية، دعوة، اخوان» والتي أمزجته في هذا الاطار التنظيمي الجهادي في سبيل تحقيق الهدفين المذكورين أعلاه.

ولقد اعتمد أسامة بن لادن كتاب «العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله» تأليف سيد إمام عبدالعزيز الشريف، المنهج الفكري والتربوي لأعضاء التنظيم، وهو منهج سلفي متطرف محرض على العنف وممارسة الارهاب باسم الجهاد في سبيل إقامة دولة الخلافة الإسلامية، كما يتضمن الكثير من الأفكار المستلهمة من كتاب «معالم في الطريق» لسيد قطب فيما يتعلق ببدعة الديمقراطية، والحاكمية وكفر الحاكم العربي، والجاهلية المعاصرة التي يعيشها المجتمع العربي والاسلامي.

ومن خلال هذه المحطات والتراكمات التي تشكل فيها تنظيم القاعدة والروافد التنظيمية والفكرية التي ارتكز عليها يتضح بجلاء التداخلات والامتدادات الاخوانية في هذه المحطات، والدور الذي لعبته رموز وتيارات اخوانية في ولادة وتراكمات هذا التنظيم الارهابي في البلدان العربية عامة وفي اليمن خاصة بدءاً من الأب الروحي لأسامة بن لادن الشيخ عبدالمجيد الزنداني وأيمن الظواهري، مروراً بعبدالسلام الحيلة وهو ضابط اخواني في الجيش اليمني، تولى ملف الأفغان العرب الذين لجأوا الى اليمن بعد خروج الروس من أفغانستان خوفاً من المصير الذي كانوا سيلاقونه إن عادوا الى بلدانهم وكانوا أعداداً كبيرة ومن جميع البلدان العربية، ولأنه كان يمثل كنزاً معلوماتياً حول هذا الجانب، فقد تم استدراجه في منتصف التسعينيات الى القاهرة وهناك تم اختطافه، ومن تلك الفترة الى اليوم لم يُعرف مصيره، وليس مستغرباً أن يكون موقف الإصلاح من حينه باهتاً وضعيفاً في تناول قضيته والمطالبة بإطلاق سراحه، ثم الصمت النهائي عن قضية الرجل، إلا لأن الحيلة كان يمتلك في جعبته معلومات خطيرة عن الجيل الأول لتنظيم القاعدة وهو جيل الأفغان العرب، وعلاقة رموز وقيادات الاصلاح بهذا الجيل، ولم يكن من باب التكهن بعدها بسنوات، وبالتحديد بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م أن قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإدراج جامعة الايمان ضمن المؤسسات التعليمية الداعمة للارهاب، وتجميد أرصدتها، وإدراج الكثير من البنوك ومحلات بيع العسل التابعة للاخوان ضمن قوائم المنشآت الداعمة للارهاب، وإدراج اسم عبدالمجيد الزنداني كشخصية لها مشروعها الخاص وأهدافها الخاصة في السلطة.

علي محسن الأحمر

من المفيد أن نبدأ حديثنا عن الرجل بتصريح حديث لعضو الكونجرس الأمريكي «اليجا كامننغ» الذي قال: «ليس هناك حكومة في العالم تعين نواباً لها من العائدين من أفغانستان إلا في اليمن».. في إشارة الى أحد مساعدي رئيس الحكومة محمد سالم باسندوة، وبالطبع هو من المحسوبين على اللواء علي محسن الأحمر وهو من أوصله الى هذا المنصب.

ما من شك حول ارتباط وعلاقة علي محسن بالتنظيمات الدينية المتطرفة والجهادية منذ عقود، غير أن هذه العلاقة تنطلق من مشروعه الخاص، وتكيفها شخصيته الطامحة في السلطة والنهمة للمال والجاه بشكل جنوني، والتي بدأ مشوارها منذ أن كانت أقصى أمنياته أن يكون مرافقاً لدى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، من هذا الجانب يجب أن نقرأ مشروع علي محسن الخاص الذي ليس له علاقة بالدولة المدنية ولا بالدولة الدينية ولا بالخلافة الاسلامية، لذا لم يكن قط رجل دولة، فهو الى سنوات قليلة ماضية حدث أن بسط على مساحة شاسعة في مذبح وأقام عليها سوق مذبح الحالي الذي يدر عليه مئات الملايين سنوياً، ظل يبحث عن مصادر وأدوات القوة التي تجعل منه الرجل الأول في اليمن ومصدر القرار في السلطة، فإلى جانب مركزه المالي الضخم الذي بناه بمختلف الطرق التي أقل ما توصف بأنها غير مشروعة، بنى له شبكة إعلامية خاصة به وطابوراً طويلاً من الإعلاميين التابعين له الذين يشتغلون كفرقة موسيقية يقودها المايسترو علي محسن تعزف مقطوعة العدم من ألحانه وإبداعاته، بالإضافة الى نسج شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية المتناقضة من الأكاديميين والمثقفين والمشائخ وقطاع الطرق وأنصار الشريعة، ويتداخل فيها الماركسي والقومي والاقطاعي والارهابي والتكفيري والحداثي، الجميع يتساوون في هذه الحضرة، لكن ليس تحت راية مشروع وطني وانما تحت راية المشروع الخاص لعلي محسن الأحمر.

من هنا كان المتطرفون والارهابيون أداة من أدواته ومن أهم مرتكزات امبراطورية القوة التي أسسها منذ ثلاثة عقود، فقد كان الحضن الدافئ للأفغان العرب اليمنيين الذين عادوا من افغانستان، حيث استقبلهم بالترحاب واستوعب الآلاف منها في معسكرات الجيش التي تحت يده، وعن طريق صهره المجاهد الشيخ طارق الفضلي المقرب من الشيخ اسامة بن لادن أثناء فترة جهاده في افغانستان، توطدت علاقة علي محسن بالمتطرفين والجهاديين منذ العام 1992م في محافظة أبين، التي كانت بؤرة انطلاقهم وتحركهم، والمكان الذي حطت وفقست فيه بيضة التنظيم الارهابي «القاعدة» وتناسلت جيلاً بعد جيل في جميع المحافظات الشرقية والجنوبية، وعن طريق علي محسن تمكن طارق الفضلي من تجنيد واستيعاب معظم هؤلاء الجهاديين في المؤسسة العسكرية، واقتطاع مساحة أرض كبيرة لهم في مديرية مودية، في مكان استراتيجي تحيط به الجبال من أكثر من جهة، استخدمها هؤلاء الجهاديون كمأوى وكمكان للتدريب، وعن طريقه تمكن الفضلي من إطلاق سراح الكثير من الجهاديين المسجونين في قضايا ارهابية ليعود مرة أخرى الى ارتكاب الكثير من الحوادث الارهابية.

علاقة اللواء علي محسن الأحمر بالمتطرفين والارهابيين ودعمه لهم تعدى الشأن المحلي الى تصدير الارهابيين الى الخارج.

وعلي محسن الأحمر كرموز دينية وعسكرية لها علاقة بتنظيم القاعدة والتنظيمات المتطرفة والارهابية الأخرى كالجماعات التكفيرية.

كنا في الحلقة السابقة من هذا الموضوع قد تطرقنا بشكل مقتضب إلى الامتدادات الاخوانية في تكوين التنظيم وعملياته الارهابية، مدللين ببعض الشواهد التي كشفتها مواجهات الجيش اليمني في محافظتي أبين وشبوة مع عناصر القاعدة في 2011م، لكن أين موقع القائد العسكري علي محسن الأحمر في هذا الملف وفي هذه التداخلات والامتدادات والمشوار الذي قطعه تنظيم القاعدة في تكوينه، وتكوينه أهم وأقوى فروعه وهو «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» ومركزه اليمن، وهو ناتج عن اندماج فرعي اليمن والسعودية، لذا لابد أن نفرز حيزاً لهذا الرجل الذي بقدر ما تحمل شخصيته الكثير من الغموض، بقدر ما يحفل تاريخه بالكثير من الشبهات بل والشفرات المحورية في مشوار القاعدة وانتعاشه في اليمن، ليس فقط كإخواني بل أيضاً

لمصلحة من افتعال الأزمات..؟

نبيهة محضور

من المتعارف عليه ان دور الحكومات في أي بلد دور عظيم وكبير فهي مسؤولة عن ادارة شؤون البلد بحكمة وفاعلية وكفاءة ومسؤولة عن استقرار وأمن الشعوب والارتقاء بهم والعمل الجاد على إيجاد تنمية شاملة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. ومسؤولة عن توفير البيئة المناسبة للابداع وإطلاق الملكات الفكرية اللازمة للوصول الى مجتمع المعرفة ..ويشهد العالم من حولنا تطوراً كبيراً ومتسارعاً نحو التنمية الحقيقة لبلدانهم والسعي لمواكبة العولمة والانفتاح الاقتصادي وبالنظر الى البلدان العربية من حولنا نجد انها تتقدم يوماً عن يوم ووصلت الى مستويات اقتصادية آمنت حياة كريمة لشعوبها نظراً لوجود رؤية استراتيجية لقياداتها وحكوماتها التي اولت المواطن والوطن جل اهتمامها ..بينما نحن في اليمن على العكس من ذلك ..يوماً بعد يوم تزداد معاناة المواطن اليمني بؤساً وشقاءً وفقراً..!! يحلم كل يوم بانفراج لأوضاعه التي باتت شبه معقدة سياسياً واقتصادياً واصبح الخوف من المستقبل يلازمه ..ما الذي سيحمله اليه في ظل غياب المسؤولية الوطنية التي باتت حكومتنا تفتقدها والتخطيط العشوائي الذي يحكم قراراتها التي دائما لا تصب في صالح المواطن اليمني الذي يعاني منذ ثلاثة اعوام والذي اصبح رهين ازمات مفتعلة واحدة تلو الأخرى تخفي وراءها مقاصد ومآرب لا انسانية ولا اخلاقية سوى العبث بمقدرات الوطن وموارده وتسخيرها لمصالح شخصية، وإشغال المواطن المغلوب على امره بهذه الأزمات حتى لا يكون قادراً على التفكير ولا المشاركة في صناعة القرار ..

اسلوب رخيص تستخدمه هذه الحكومة الهرمة التي تفتقد لمعيار الكفاءة والقدرة الإدارية والعاجزة عن التخطيط السليم وادارة موارد البلد بحنكة ومهنية والا ماذا نسمي ما يحدث في الوطن من ازمات اقتصادية وامنية وسياسية مستمرة ..ماذا نسمي هذا الانفلات الأمني المشهود وهذا الارتفاع البشع في معدل الجريمة وهذه الدماء التي تراق كل يوم دون رادع وفي ظل غياب دور المؤسسات الأمنية ؟ ..ماذا نسمي تلك الطوابير المتراصة من وسائل النقل المختلفة لأيام وشهور امام محطات الوقود ونحن بلد منتج للنفط والغاز والديزل..؟ اين يذهب غاز وديزل الوطن ومن الذي يستفيد منه ..؟ وماذا نسمي قرار وزارة المالية برفع الدعم عن المحروقات؟ هل تم دراسة هذا القرار بصورة علمية مدروسة ومعرفة آثاره على المجتمع والمزارعين خاصة، وما يترتب على هكذا قرار من اضرار اقتصادية يتجرعها المواطن ؟ فإلى متى تظل قرارات حكومتنا قرارات عشوائية تفتقر الى التخطيط والكفاءة ؟ آنية وغير موضوعية تخلق الكثير من المشاكل بدلاً من حل الأوضاع المتردية ودون ايجاد البدائل ..؟

ماذا نسمي حالة الظلام الذي باتت مفروضة على هذا الشعب كعقاب جماعي له وتحت مبررات واهية لا يقبلها العقل والمنطق وكأن خدمة الكهرباء صدقة مغموسة بالذل تمنحنا اياها وزارة الكهرباء التي لا تمتلك الكفاءة الادارية ولا الشعور بالمسؤولية ..!

ماذا نسمي حالة العطش التي تعاني منها الكثير من الاحياء في مدننا التي صارت اشبه بالقرى في اعتمادها على وايتات الماء التي ارهقت ميزانية المواطن الذي يعاني من تدني دخله في ظل اوضاع اقتصادية تزداد كل يوم سوءاً ..!!

ماذا نسمي حالة البطالة المستشرية بين ابناء المجتمع حتى في خريجي الجامعات الذين صار مستقبلهم مجهولاً في ظل انعدام الخطط التنموية والرؤية المستقبلية لاستيعاب الكوادر البشرية ..!!

وطن بلا خدمات اساسية وضرورية بات المواطن يفتقدها ..بلا امن ولا استقرار ..وطن حرم فيه المواطن من ابسط حقوقه ان يحيا حياة كريمة ..هادئة ..آمنة له ولأبنائه ..لتتحول حياته الى صراع يومي في ظل حكومة تتبع منهجية ادارة بالأزمات لإخفاء عجزها وفسادها ..

فالى متى سيظل المواطن اليمني يعاني قسوة الحياة ولمصلحة من افتعال هذه الأزمات ..؟؟

Nabeeha98@yahoo.com